

الأغاني

فقال له فضل .

(تَمُدُّهُ وَأَدْنُو بِالْمُودَةِ جَاهِدَا ... وَتَبْعُدْ عَنِّي بِالْوَصَالِ وَأَقْرُبْ) .

فقلت أنا .

(وَعِنْدِي لَهَا الْعُتْبَى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ ... فَمَا مِذَّهُ لِي بِدٍّ وَلَا عَنْهُ مَذْهَبٌ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال ألقى بعض أصحابنا على فضل الشاعرة .

(وَمُسْتَفْتَحٍ بِأَبِّ الْبَلَاءِ بِذِطْرَةٍ ... تَزُوِّدَ مِنْهَا قَلْبُهُ حُسْرَةَ الدَّهْرِ) .

فقلت .

(فَوَايَا مَا يَدْرِي أَتَدْرِي بِمَا جَنَّتْ ... عَلَايَ قَلْبِهِ أَوْ أَهْلَكَتْهُ وَمَا تَدْرِي) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال .

ألقيت أنا على فضل الشاعرة .

(عَلاَمَ الْجَمَالِ تَرَكَتْنِي ... بِهَوَاكِ أَشْهَرَ مِنْ عَلاَمٍ) .

فقلت على البديهة .

(وَأَبْحَثْنِي يَا سَيِّدِي ... سَقَمًا يَجْلُّ عَنِ السَّقَمِ) .

(وَتَرَكَتْنِي غَرَضًا فَدَايْتُكَ ... لِلْعَوَاذِلِ وَالتَّهْمِ) .

(صَلَاةُ الْمُحِبِّ حَبِيبَهُ ... يُعْلِمُهُ كَرَمٌ) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني محمد بن الوليد قال .

سمعت علي بن الجهم يقول كنت يوماً عند فضل الشاعرة فلحظتها لحظة استراحت بها فقلت